

النهاية في غريب الأثر

{ ترع } (س ه) فيه [إن مَنذُبري على تُرعة من° تُرَع الجنة] التُّرعة في الأصل " الروضة على المكان المرتفع خاصة فإذا كانت في المطمئن° فهي رَوْضة . قال القُتَيْبِي : معناه أن الصلاة والذكر في هذا الموضع يؤديان إلى الجنة فكأنه قِطْعة منها . وكذا قوله . :

- وفي الحديث الآخر [ار°تَعُوا في رياض الجنة] أي مجالس الذِّكْرِ .

- وحديث ابن مسعود [من أراد أن يَر°تَع في رياض الجنة فلا يَقْرَأ آلَ ح م] وهذا المعنى من الاستعارة في الحديث كثير كقوله [عائد المريض في مَخَاف الجنة] و [الجنة تحت بارقة السيوف] و [تحت أقدام الأمَّهات] أي إن هذه الأشياء تؤدي إلى الجنة . وقيل التُّرعة الدَّرَجَة . وقيل الباب . وفي رواية علي ترعة من تُرَع الحوض . وهو مَفْتُحُ الماء إليه وأترعتُ الحوض إذا ملأته .

(س) وحديث ابن المنذَفِق [فأخذتُ بخرطوم راحلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فَمَاتَرَ عني] التَّسَرَّع : الإسراع إلى الشيء أي ما أسرَع إليَّ في الذَّهْي . وقيل تَرَعه عن وجهه : ثَنَاه وصرفه